

## نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة ندى حداد  
مديرة العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط  
هاتف: +961 1 748444  
بريد إلكتروني: [nadahaddad@deloitte.com](mailto:nadahaddad@deloitte.com)

### بنك الكويت المركزي يعزز إجراءات إدارة المخاطر في القطاع المصرفي "ديلويت" تساعد البنوك في تطبيق تقنية "اختبار الضغط"

لقد قدّمت الأزمة العالمية دروساً عديدة تمثل الآن نقاط عمل هامة لدى الهيئات الرقابية ومنها أهمية إرساء إطار عمل سليم لإدارة المخاطر في المؤسسات المالية. ويعتبر بنك الكويت المركزي بين عدد من هيئات تنظيم القطاع المالي في العالم التي قامت بإدخال تقنية اختبار الضغط إلى البنوك في محاولة منها لتعزيز إدارة المخاطر في هذا القطاع. غير أنه بالنسبة إلى البنوك المحلية، لا يزال هذا التقييم النصف سنوي الإلزامي يطرح عدداً من التحديات. وقد قامت "ديلويت" بتنظيم ندوة مع المسؤولين في بنوك دولة الكويت للتعريف بهذه التقنية وتحديات تطبيقاتها.

وفي هذا الإطار، قال إيلكو شنيزلير، مدير قسم استشارات المخاطر في ديلويت هولندا: "تماشياً مع متطلبات إتفاقية "بازل 2"، على البنوك تطبيق لائحة طويلة من البنود لكي تصبح متوافقة مع شروط الاتفاقية، وتبقى الكثير من هذه المبادرات في مرحلة التحقيق، لذا يشكل إدخال اختبار الضغط تقنية جديدة لإدارة المخاطر وهو تحدياً جديداً للبنوك". واختبار الضغط هو تقنية لإدارة المخاطر تُستخدم لتقييم الآثار المحتملة على وضع البنك المالي عبر دراسة تأتي بعدد من سيناريوهات الضغط الاستثنائية والمحملة. وقد قام شنيزلير بالاشتراك مع رامي وديع، مشارك في قسم استشارات المخاطر في ديلويت الشرق الأوسط، بتقديم محاضرة حول اختبار الضغط أمام حضور يعمل في القطاع المصرفي الكويتي.

وقال رامي وديع: "على الرغم من أن قسم المخاطر في غالبية البنوك لديه جدول أعمال هام وهو يتركز بشكل خاص على إدارة الأزمة العالمية، إلا أن هذا ليس كافياً وهنالك ضرورة لتعزيز مراقبة المخاطر. لقد أثبتت المنهجية والأدوات والمفاهيم التقليدية (على غرار تصنيف المؤسسات) عدم قدرتها على كبح الأسواق المتأزمة. وبالتالي، سيصبح اختبار الضغط جزءاً هاماً من الأنشطة التي تخفف من وطأة المخاطر والتي على البنك القيام بها. ومن المتوقع أن يكون اختبار الضغط أحد مواضيع المخاطر الأساسية المترتبة، بعد تطبيقه من البنوك الأمريكية والاعلان الأخير للاتحاد الأوروبي عن اعتماده في أوروبا.

أما الدكتور هانز فان ليوين، وهو الشريك المسؤول عن قسم خدمات الاستشارات المالية في ديلويت هولندا، فشرح قائلاً: "يتعين على قسم المخاطر الاضطلاع بدور مختلف عند إجراء اختبار الضغط. فبدل أن يقوم فقط بالتحليل ورفع التقارير حول اختبار الضغط، سينبغي أن يوجه دوره أكثر نحو تنظيم العملية وتسهيلها في البنك ككل."

وقال فادي صيداني، الشريك المسؤول عن قسم استشارات المخاطر في ديلويت الشرق الأوسط: "يتخطى اختبار الضغط مرحلة رفع التقارير عن الحقائق والأرقام فقط، إذ يشمل ادخال اجراءات لمعالجة والتحضير لهذه المخاطر. ونتيجة لذلك، يجب أن يتبنى البنك جدوى وفعالية خطته الاحتياطية لمواجهة المخاطر". وأضاف صيداني ان الحوكمة الفعالة تتبنى اختبار الضغط في بنوك منطقة الشرق الأوسط وتعتبرها أساسية كما هو الحال في بنوك أميركا وأوروبا، ولأجل تحقيقها، هناك حاجة إلى القطاع الخاص. ففي ما يتعلق بالحوكمة، يجب تخطي عدداً من التحديات، بما فيها كيفية تحديد سيناريوهات اختبار الضغط ذات الصلة وإدخال المناهج السليمة التي توفر المرونة والفعالية عند تأدية الاختبار والاستفادة منه.

## النهاية

ملاحظة للناشرين

نبذة عن ديلويت

يُستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من مؤسسات ديلويت توش توهاماتسو (جمعية سويسرية Swiss Verein) ومجموعة شركاتها الأعضاء التي يتمتع كل منها بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول البنية القانونية لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: [www.deloitte.com/about](http://www.deloitte.com/about)

تقدم ديلويت خدمات في مجال تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من القطاعات والمجالات. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في 140 دولة، تضع ديلويت في خدمة عملائها مجموعة من المهارات ذات المستوى العالمي وخبرة محلية عميقة لتساعدهم على النجاح أينما عملوا. وتضم مؤسسات ديلويت 165 ألف موظفاً محترفاً يلتزموا بأن يصبحوا عنواناً للإمتياز تجمعهم ثقافة تعاونية قائمة على التنوع الثقافي و النزاهة والإحترام الملحوظ للعملاء والإلتزام تجاه بعضهم البعض. كما أنهم يفيدون من مناخ التعلّم المستمر، والخبرات المميزة، وفرص فريدة للتقدم المهني. وهم ملتزمون بتعزيز مفهوم المسؤولية المشتركة والحصول على ثقة العملاء وإحداث وقع إيجابي في المجتمعات التي يعملون فيها.

#### نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت إند توش (الشرق الأوسط) هي شركة الخدمات المهنية المتواجدة منذ أكثر من 80 سنة ولا تزال قائمة حتى اليوم في الشرق الأوسط. ديلويت إند توش (الشرق الأوسط) هي من أهم شركات الخدمات المهنية في المنطقة حيث تؤمن خدمات التدقيق في الحسابات وخدمات ضريبية واستشارات ومشورة مالية من خلال نحو 2000 شريك/مدير وموظف يعملون في 14 بلداً في 25 مكتباً. في شهر نيسان/أبريل 2009، اختيرت "ديلويت" من "أصحاب العمل الأمثل" "Best Employer" "في منطقة الشرق الأوسط تبعاً" لدراسة أجرتها شركة هيويت العالمية.